

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(12)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد  
فهذا المجلس الحادي والعشرون في مذكرة كتاب السنة - 00:00:00

الذى رواه ابو بكر محمد بن هارون عن الامام احمد غيره. نعم ابو عبد الله ها هنا هو عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهدلي  
رضي الله عنه راعي الغنم - 00:00:21

وفي هذا ثناء ومدح له في عمر وانه من الصالحين من من صلحاء الصالحين رضي الله تعالى عنهم نعم نعم هذا القول مشهور ثابت  
عن علي رضي الله عنه انه يهلك فيه اي بسببه رجلان - 00:01:36

الرجل هنا بمعنى الجنس عدو مبغض حاقد عليه مبغض الله مكفره كما كان من الخوارج فيه مفرط في حبه حتى رفعه عن منزلته  
التي انزله الله عليها والخوارج كفروا علي رضي الله عنه - 00:02:15

لانه قبل بحكم الرجال وكفروه وانزلوا فيه ايات المشركين مما جاء عنهم كانوا يقولون فيه ومن الناس من يعجبك قوله في  
الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه - 00:02:41

وهو الد الخصم قالوا هذا علي وانزل فيه قول الله جل وعلا الذي استهواه الشياطين في الارض حيران قالوا هذا علي له اصحاب  
يدعونه الى الهدى ائتنا قالوا هذا نحن - 00:03:02

وكان علي يصلي صلاة الفجر في جامع الكوفة فدخل رجل من الخوارج وعلي يقرأ في الصلاة ورفع صوته في مؤخر المسجد  
تعرض بعلي اقرأ قول الله جل وعلا ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه - 00:03:23

وهو الد الخصال حماقة منه وسفاهة وهذي الحماقات والسفاهة تتكرر لكل من كان شرعا احمق فيه من غلظة وطبع الخوارج واتم  
علي قراءته ثم قرأ قول الله جل وعلا من اخر الروم فااصر - 00:03:49

ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وهذا الذي ذكره علي رضي الله عنه ذكره النبي عليه الصلاة والسلام المروي من غير  
وجه قال علي رضي الله عنه دعاني رسول الله صلي الله عليه وسلم. فقال ان فيك مثلا من عيسى ابن مريم - 00:04:12

قذفته طائفة سبوا امه وغلت فيه طائفة حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس له وهذا وقع لعلي وهذا الامر نظمه القحطاني رحمة الله بقوله  
واعرف لاهل البيت واجب حقهم واعرف عليا ايمانا عرفان - 00:04:36

فعليه لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان احداهما لا ترتضيه خليفة تصيره الاخرى الها ثانى الذين لا يرفضون عليا  
 الخليفة هم الخوارج والذين صيروه الها ثانى هم الروافض - 00:05:05

اما غولاتهم وجعلوا لعلي رضي الله عنه خصائص الريوبوبيه من النفع والضر وعلم الغيب واما عامتهم فصرفوا لعلي العبادة دعاء ولجا  
وعيادا ولبيادا به وتوسط اهل السنة فاعتقدوا فيه الاعتقاد اللائق به - 00:05:30

انه رابع الاربعة وانه اخر الخلفاء وانه صهر النبي عليه الصلاة والسلام وابن عمته واول من امن من الصبيان فلم يرفعوه فوق منزلته  
ولم يجفوه الجفاء الذي لا يليق به - 00:05:57

الحمد لله الذي هدانا الى هذا الدين العدل الوسط في علي وفي الصحابة وفي باب الاسماء والاحكام والاسماء والصفات والوعد

والوعيد القدر وهذه من نعم الله عز وجل على اهل الايمان - 00:06:16

واهل السنة والقرآن اتشبع اذا تشعبت بالناس الفرق والاهواء نعم اخبرنا عبد الملك قال حدثنا ابو عمرو شبابة المدائن قال حدثنا الفرات ابن السائب عن ميمونة ابن مهران قال لقيت ابن عمر بالمدينة فقلت رضي الله عنهم اني احب ان اعلم كيف كان مقتل عمر رضي الله عنه - 00:06:38

وقال اذا اعلمك ميمون ابن مهران هو ابو ايوب الجزري وهذه هذا سياق مهم كيف قتل عمر ومن تولى قتله وكان عمر لا يرثي بدخول هؤلاء الى المدينة موالي الصحابة ممن لم يؤمنوا - 00:07:03

وان كانوا في الاصل مجوسا او يهودا او نصاري ونazuعه في هذا ابن عباس بل نزعه في هذا العباس والمغيرة بن شعبة لانهم مواليهم ويحتاجون اليهم ولم يلزمهم عمر بما رأه من الاجتهاد - 00:07:27

فاراد الله جل وعلا ان يكون حتفه على هذا المجنوسي الخبيث ابي لؤلؤة. نعم فقلت اني احب ان اعلم كيف كان مقتل عمر رضي الله عنه وقال اذا اعلمك ان ابا لؤلؤة عبد المغيرة ابن شعبة - 00:07:52

اتاه يشكو اليه ما يكلفه المغيرات من الضريبة كيف يكون ابو لؤلؤ عبد المغيرة ان الله جل وعلا لما وفق صحابة نبيه ووفق عمر فتحوا بلاد المقدس فتحوا بلاد الشام - 00:08:12

وفتحوا بلاد العراق وفارس ودخل في هؤلاء الموالي ممن بقوا على دينهم المسلمون ثم امتهنوا في مهنتهم ومنهم من جلهم معه الى المدينة في مهنه ومنهم ابو لؤلؤة فانه كان نجارا - 00:08:30

ويصنع الرحى فجاء الى عمر رضي الله عنه شاكيا وهو ما جاء شاكيا جاء يصبر لان المغيرة يكلفه ما لا يستطيع قال كم يكلفك في الشهر؟ قال اربعة دراهم اربعة دراهم شوية ما هي بواحد - 00:08:57

لان اليد شريعة الاسلام تقطع بربع دينار الدرهم او اربعة دراهم وقال اكلمه ان شاء الله. ما اعجب ابو لؤلؤة كلام عمر قالوا رجع وانقلب وهو يسب يشتم فسأله عمر قبل ذلك ما تعمل؟ قال الرحى - 00:09:18

قال استطيع ان تعمل رحل على الهواء لان هذه يسمعها عمر انها موجودة في تلك الجهات وقال لاصنعن لك رحى يتحدث بها الناس قال عمر قوله المشهورة وعدني العلچ توعدني العلچ - 00:09:45

والعلچ اسم مقلوب الكلاب وسيء الكلاب اه فعل فعلته عليه من الله ما يستحق ان له سكين من او رمح او خنجر مدبر من الطرفين ومقبضه في الوسط وختال عمر حتى طعنه ست طعنات - 00:10:08

ومن ان طعنه لعمر كان في شاشلته يعني في اسفل البطن لا يمنعه عظام القفص الصدري حتى تقطع بطنه وامعاء عمر فلما سقاه الطبيب اللبن خرج اللبن ابيض من - 00:10:38

من امعائه وطعن ثلاثة عشر من الصحابة ثلاثة عشرة من الصحابة معنا ثلاثة عشر من الصحابة مات منهم في الحال خمسة او ستة حتى رمى عليه احد الصحابة جبته حتى لا يتصرف ولا يتحرك - 00:10:59

فلما ايقن العلچ انه مأخذ نفسه نعم قال وكم عليك؟ قال اربعة دراهم في الشهر. قال وما عملك؟ قال اصنع هذه الاضحية. فوعد الارحى جمع رحى ما يطحنه به ويجرش به الطعام - 00:11:24

وهي في الغالب حصاة اه مدقوقة مجوفة من وسطها تصنع للطحون وللجرف حتى ابدلنا الله عز وجل بها بهذه المطاحن الالي وانا اذكر الرحى اذكرها وانا صغير حتى ان من نقل الواحدة يا الله يدربها - 00:11:47

هذا على هذى وتحرك عود في وسطها الله المستعان نعم سلام عليكم ووعلده من يكلم مولاه فخرج يتهدده فقال ما يقول العبد قالوا احمق تم ارسل الى المغيرة فقال انت الله فيما خولت وخفف عن غلامك واراد ان يصلح فيما بينهما فخرج الخبيث فصنع مدية - 00:12:17

لها رأسان مقبضهما في وسطها ودخل المسجد صلاة الفجر وعمر رضي الله عنهم عهدوا يأمر الناس بتسمية الصنوف يقول سموا بين مناكم لا تختلفوا وتختلف صدوركم فطعنه تسع جعل ذلك في صلاة الفجر - 00:12:46

لان المسجد غير مضاء وعمر الصحابة كما كان الاكثر الاشهر يصلون الفجر في غلس اذا عليه هادف ظلمة تصرف تصرفا لا يفطن له  
كثيرون وطعنهم تسع طعنات لم ينتبه لها الصحابة - [00:13:07](#)

حتى سمعوا قول عمر قتلني الكلب انتبهوا رضي الله عنه فدبر الخبيث فطعن وافقه من الصحابة حتى رمى عليه احدهم  
هذا الجبة لم يصلوا الفجر بعد حتى انهم ما صلوا الفجر الا قرب طلوع الشمس - [00:13:35](#)  
من هذا الامر الذي وقع به الله العفو والعافية. نعم فقال عمر رضي الله عنه دونكم الكلب فقد قتلني فشار اليه الناس فجعل لا يدنو اليه  
احد الا اهوى اليه فطعنه - [00:13:57](#)

طعن يومئذ ثلاثة عشر انسانا فمات منهم ستة في المسجد رحمهم الله واحتمل عمر رضي الله عنه فادخل الى بيته. نعم. الاظن ان هذا  
الخبيث مع شحذه لهذه المدينة مدبة الطرفين - [00:14:12](#)

ايضا غذاها بالسم ليكون هذا اسرع بالفتوك الذهب السم وهذا الفعل نظير من يتحزم الان بالحزام الناري الالغام او بالحزام المفجر ثم  
يفجر بالناس وهذه سنة مجوسية سنت في اهل الاسلام - [00:14:29](#)  
لا حول ولا قوة الا بالله والحمد اذا بلغ مبلغه في القلوب لا يزال لا سيمما الحقد اذا كان ناشنا من الدين باختلاف الدين في هذا يقول  
الامام الشافعي رحمة الله كل العادات - [00:14:56](#)

قد ترجى موتها الا مودة من عاداك في الدين عداوات الدنيا تزول بزوال اسباب هذه العداوة في الدنيا اما عداوة الدين لانها تحمل  
على الغيظ والحدق والشنان وسببها الحسد نتيجتها الحقد - [00:15:16](#)

اكتمل عمر رضي الله عنه الى بيته كان في نفسه انه يظن ان هذا الامر كيد له وحمد الله ان الله لم يجعل دمه على يد احد من  
المسلمين وهذا من حبه وولائه وشفقته على المؤمنين الا يتتحمل دمه - [00:15:47](#)

يطنع في محرب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم سلام عليكم وكادت الشمس تطلع ولم يصلوا الفجر فدفع في قفا عبد الرحمن ابن  
الله عنه فدفع فدفع في قفا عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه دفعوا - [00:16:09](#)

في قفا عبد الرحمن بن عوف اما كتفه واما رقبته يصلى الناس حيث اصابهم هذا الهول وكادت الشمس ان تطلع ومن فقه  
عبد الرحمن بن عوف انه صلى الناس صلاة خفيفة - [00:16:27](#)

خفيفة على غير المعتاد في صلاة الفجر في التطويل بها لهذا الامر الذي نابه صلى مرة ابو بكر رضي الله عنه بالناس صلاة الفجر  
واطال فيها القراءة فما انصرف الا وكادت الشمس ان تظهر - [00:16:47](#)

وقال له بعض الصحابة رضي الله عنهم يا ابا بكر رحمك الله كادت الشمس ان تطلع قال رضي الله عنه ولو طلعت لم تجدها غافلين لم  
تجدنا غافلين اننا نصلي - [00:17:08](#)

نعم اذا دفع في قفا عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه فقرأ قوله تعالى قل هو الله احد وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح مبادرة  
للشمس ثم انجل الناس الى منزله اين ظاهرها انها في الركعة الاولى قل هو الله احد - [00:17:27](#)

في الركعة الثانية اذا جاء نصر الله والفتح وفيه دليل على ان التنكيس ليس في الصور تنكيس المنهي عنه في القراءة ليس في السور  
وانما في الايات الذي فيه تحريف لكلام الله - [00:17:49](#)

فيه دعاء ابن مسعود نكس الله من نكس كلامه اما في السور فلا تسمى تنكيسا لما في الصحيحين للفظ لمسلم حديث حذيفة انه  
صلى مع من حديث ابن مسعود انه صلى مع النبي فافتتح البقرة - [00:18:07](#)

ثم النساء ثم ال عمران فيه ان التنكيس لا يكون في السور وانما الايات وفيه انه لو كانت الركعة الثانية اطول من الركعة الاولى  
ييسير لا يضر لهذا طرد في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة - [00:18:26](#)

في العيدين انه يقرأ بالاولى بسبح وربك الاعلى وفي الثانية هل اتاك حديث الغاشي والغاشية اطول كثيرا من اين نسبح وقل مثل  
ذلك فيسبح للجمعة وفي سورة اذا جاءك المنافقون فهو فهي اطول ييسيرا من سورة الجمعة - [00:18:48](#)

وهذا امر محتمل وامر ييسير نعم سلام عليكم ثم انجل الناس الى منزل عمر رضي الله عنه فقال لي اي بنى اخرج الى الناس فاقررهم

السلام ورحمة الله وسلامه عمي - 00:19:14

ان كان هذا منهم. لا وسلام عن ملأ تشاوروا اعداد وتخطيط هذا الامر ولا وقع من واحد يتحمل ائمه وجريرته. حمل اي تمالى عليه الناس مثل ما جاء في - 00:19:32

لما حصر ابو طالب وبنو المطلب وبنو هاشم شعب ابي طالب لانه لما حصروا والسنين الثلاث اه ان غث لي هذا من غث من اسهاهم من اهل مكة ابو ابا البخت ابن هشام - 00:19:52

وغيره فاجتمعوا وتمالؤوا على انهم في الصباح يسعون في نقض هذه الصحيفة التمالؤ والملاء هو التشاور والاعداد والخطط نعم وسلام عم لا ان كان هذا منهم الملائم اي نعم. ملأ من الاملاء والتملية - 00:20:17

التشاور نعم وسلام عن ملائين كان هذا منهم فخرج اليهم فذكر ذلك لهم فقالوا معاذ الله وحشا لله نعم رضي الله عنه معاذ الله وحاشي الله ان يكون هذا من - 00:20:42

من تخطيطهم واعدادهم ولا يرضون به لكن هذا تصرف املاء هذا الحقد المجنوس في قلبي هذا الخبيث وهو قد توعد عمر لاصنعن لك رحى يتحدث الناس بها حسبنا الله ونعم الوكيل. نعم - 00:21:00

والله لو دلنا انا فديناه بالباء والابناء والله ما اتي علينا يوم قط بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من هذا هذا اليوم صدقوا وبرروا رضي الله عنهم. نعم - 00:21:24

ثم قال لابن عباس رضي الله عنهما سل الناس هل يثبتون لي قاتلا؟ فقال نعم قتلك قين المغيرة ابن شعبة الخيل هو العبد يطلق على الذكر والانثى ومنه القينات - 00:21:37

وهي المملوکات اللاتي يغنين نعم استهل بحمد الله عز وجل الا يكون ذو حق في الفيء انما استحل دمه بما استحل من حقه عن غير مؤامرتة وكان اول من دخل عليه علي وابن عباس رضي الله عنهم. فلما نظر اليه ابن عباس بكى فقال ابشر يا امير المؤمنين بالجنة - 00:21:57

قال تشهد لي بذلك. قال فكانه يعني تردد لما قال ابن عباس قد دخل على عمر ومعه علي ابشر يا امير المؤمنين بالجنة تشهد لي بذلك اذا عمر في هذه الحال صاحي - 00:22:21

مقطوع بطنه ينتظر تمام اجله وهو رضي الله عنه حاضر في قلبه وقلبه وشغله على من على المسلمين حتى في من قتله حمد الله ان لم يجعل الله دمه تحملها مسلم - 00:22:41

فقال اتشهد لي بذلك كاني بابن عباس من جرأة عمر وقوته فكع اي توقف تردد ضرب علي رضي الله عنه بين كتفي ابن عباس قال نعم نشهد بذلك من اين جاء هذا - 00:23:04

من قول النبي عليه الصلاة والسلام عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة الحديث نعم قال فكانه كعب فضرب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه منكبه - 00:23:25

فقال اجل فاشهد وانا على ذلك من الشاهدين. فقال عمر رضي الله عنه كيف؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما كان اسلامك عزا وولايتك عدلا وميتك شهادة فقال لا والله لا تغروني من ربي وديني. تكلت عمر امه ان لم يرحمه ربه. الله اكبر - 00:23:39

في هذا المقام لم يرث بالمدح لان لا يفتر ولان لا يعجب بنفسه ولهذا قال رضي الله عنه قال لا والله لا تغروني من ربي وديني يصيغنا الغرور موقف الاحتضار - 00:24:04

تضعف فيه النفس فيفتر فتغتر ويصيغها العجب فينفذ منها الشيطان وهذا من تنبية الله لعبده يا اخوانى هذا عمر هذا الذي قاله وما قال الصحابة فيه الا الحق لكنه خشي الغرور - 00:24:29

العجب وان ينفذ اليه نافذ الشيطان الامام احمد رحمة الله وقع له قريب من هذا فانه رحمة الله لما احتضر وغشي عليه سمع وهو يقول بعد بعد فلما افاق سأله - 00:24:48

سأله ابنته قال قلت بعد ما بعد يا ابا عبد الله قال هذا الشيطان قال فتنى يا احمد خلاص ما لي اليك حيلة ولا سبيل متنى يا

قلت بعد بعد بالا يغتر. اراد الشيطان ان يصيب احمد ببعض الغرور تضعف بهذا نفسه ويضعف علمه فينفذ من هذا الموضع الذي ضعف ورق الامام احمد يقول بعد وهذا الواجب على المؤمن - 00:25:31

الا يغتر لا في حال السعة ولا في حال الضيق بل يبقى في حال السعة متهم نفسه بالتصير وفي حال الشدة معظمها رجاءه وحسن ظنه بربه لا يموت احدكم الا وهو - 00:25:51

يحسن ظنه بربه. نعم فقال لا والله لا تغروني من ربى وديني ثكلت عمر امه ان لم يرحمه ربها ثم قال ورأسه في حجري ضع رأسه بالارض فقلت انه يشق عليك ان تصوب - 00:26:11

وقال ضعه ثكلتك امك فلما وضعته يقوله لابنه عبد الله وليشق عليك ان تصلي بان ترفع هذا من تأدبيه نفسه حملها لها على التواضع وعدم العجب والاغترار. نعم فقال ضعوا ثكلتكم امك. فلما وضعته فقال انطلق الى امي عائشة رضي الله عنها. فسلها ان تصفح لي عن مضعها الذي اعدته - 00:26:31

بعدها وابيها تصفح لي تسمح لي عن هذا الموضع المتبقى في حجرتها والذي بين ابها وبين زوجها لا ان عمر كان بينهم لكن اراد ان يدفن معهم ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن حيث مات - 00:27:04

ثم دفن ابو بكر بحذاء ركبة رسول الله ثم دفن عمر بحذاء منكب ابي بكر رضي الله عنه ولم يبقى في موضع الحجرة موضعا لعائشة ليه يا اخوانى لان الحجرات - 00:27:24

ستة اذرع في ستة اذرع كل حجرة يعني كم متر في كم تقربيا ثلاثة في ثلاثة الله يعزكم حماماتكم اوسع من حجرات النبي عليه لم يبقى موضع في حجرة عائشة - 00:27:46

كانت رضي الله عنها تريد هذا الموضع لها اذا ماتت تدفن مع زوجها وابيها حتى سمحت لعمر ان يكون معهما واخذوا منه استحباب الدفن الى الصالحين ومع الصالحين فان عثمان ابن مظعون - 00:28:04

ان عثمان ابن مظعون رضي الله عنه لما مات وكان اول مهاجر يموت في المدينة دفن في البقيع وضع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما وراثه بالتراب على رأسه حجراء - 00:28:33

اذا لم يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره ولادفن اليه اهلي اخذوا من هذا وهذا استحباب ان يدفن مع الصالحين ان الانسان لا يزكيه الا عمله ما الموضع الذي دفن فيه - 00:28:53

البقاء لا تزكي احدا لا حيا ولا ميتا الله يحسن العاقبة. نعم السلام عليكم فان فعلت فادفونني موضعها وان فعلت اي اي صفت ورضيت. نعم والا فامضوا بي الى البقيع فخرجت حتى اتيت منزل عائشة رضي الله عنها فضررت الباب. من هو الخارج والضار؟ ابن ابنته عبد الله - 00:29:15

ابن عمر الذي كان عمر في حجره ثم قال ضعه على الارض ارسله الى مهمة اعظم رضي الله عنها نعم فضررت الباب فقالت من هذا؟ فقلت هذا عبد الله ابنك؟ - 00:29:40

فرحبت بي فقالت مجيء ما جئت فقلت عمر يتشحط في الموت وهو يقرئك السلام ورحمة الله ويسألك ان تصفحي عن مضعك الذي اعدته بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه - 00:29:58

قالت وما الذي اصابه؟ قلت طعنة المغيرة ابنة قين. نعم معنا توقين المغيرة بن شعبه او النسخة عندكم طعنه قين فيها تا ولا ها؟ ها طعنه قيد المغيرة السلام عليكم - 00:30:13

قلت طعنه قين المغيرة ابن شعبه قالت صدقني خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد كان اخبرني ان وفاته شهادة هنبا مريئا. والله ما كنت اريد ان ادخل بينهما بشر غيري. فاما فاما ان سبقني الى الاخرة - 00:30:36

فليس ل حاجته مترك. بيت الله وجهها وليس ل حاجة عمر متترك الايثار هذا من دلائل الايثار بالقرب لها دلائل اخرى في السنة ومن اصحها لما جاء وفده هوازن وتفقيف الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:56

بعد غزوة اوطاس لقي ابو بكر المغيرة فی فرسه فی ذی الحلیفة قال ما وراءك يا مغيرة؟ قال هذا وفدهواز وتفیف قدموا  
على النبي صلی الله علیه وسلم - [00:31:22](#)

قال ناشدتك الله لما تركتني للبشر رسول الله بذلك ترك ابا بكر يبشر النبي ادخال البشرة والسرور على النبي عليه الصلة  
والسلام قربة فاثر فيها المغيرة ابا بكر على نفسه - [00:31:41](#)

نعم واما ان سبقي الى الاخرة فليس لحاجته مترك. قل نعم ونعم عين. فلما اتيته قال مهيم قلت قد يعني ما وراء نعم قال جزاه الله  
خيرا في المحسنة والمعنفات فان اصبت فاستأذنها ثانية. فان اصبت يعني ان مت - [00:32:03](#)

استأذنها مرة ثانية ان ادفن مع صاحبيه. فان اذنت بعد موتي والا فادهنوني مع المسلمين لماذا قال عمر ذلك رضي الله عنها وهذا من  
رهافة احساس وهو ينزع اجله انها انما قلت ذلك مجاملة الله - [00:32:28](#)

تجامله رضي الله عنها ولا ترد ولا تزيد ان تكسر ما في نفسه وشفه وحاطره اذا هو صاحي ولا ما هو بصاحي يا اخوان في هذه الحال  
عمر اشد ما يكون صحاوة - [00:32:50](#)

اذا التقى في بيته والصحابة والنباة في قلبه وعقله رضي الله عنه. نعم قال جزاه الله خيرا في المحسنة والمعنفات فان اصبت  
فاستأذنها ثانية فان ثمة والا فامضوا بالبيع تتمت - [00:33:06](#)

بميم واحدة نعم فان تمت ما به قبل ذلك. نعم ثم قال له من حوله استخلف علينا رجلا ترضاه فقال ما اريد ان اتحملها حيا  
وميتا قال قال المسلمين يرضون - [00:33:28](#)

عبد الله ابن عمر قال حسب الخطاب ان يدان منهم رجل بالخلاف ما نظرت له اذ قال وفتاركنا افتاركنا انت ثلاثة بعضنا على بعض  
فلا تشهر علينا قال ان اردت ان اشير عليكم فعلت فقالوا انا نريد ذلك. فقال رؤوس قريش الذين يصلحون للخلافة مع ما سمعت من  
رسول الله صلی - [00:33:48](#)

الله عليه وسلم يذكر انهم من اهل الجنة. هذا فيه اختصار فانه في الايام الثلاثة وهو رضي الله عنه على حال الامة قالوا استخلف قال  
ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني - [00:34:11](#)

ابا بكر رضي الله عنهم والا استخلف فلم يستخلف من هو خير مني يعني رسول الله صلی الله علیه وسلم قال له قال عبدالله ابن عمر  
قال حسب الخطاب واحد - [00:34:30](#)

بل قال في رواية كيف اولي من لا يحسن الطلاق لانه طلق امرأته عبدالله ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فشكاه عمر للنبي عليه  
الصلوة والسلام الحديث في الصحيحين والفالظه - [00:34:48](#)

صحيح مسلم ثم اشار الى الستة رؤوس قريش الرئاسة هنا ما هي بالنسبة بالمال وانما بالسابقة هؤلاء الستة الذين مات النبي صلی  
الله عليه وسلم وهو عنهم راض وهم بقية العشرة - [00:35:06](#)

اذ مات ابو عبيدة عالم الجراح في حياة عمر مات ابو عبيدة في حياة عمر ومات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل بن عم عمر في حياة  
ابي بكر في حروب اليمامة - [00:35:26](#)

كم بقي ثمانية ابو بكر راح هذا الثالث عمر نجفي هذا الرابع بقي ستة عثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف والزبير وطلحة وسعد بن  
مالك ابن ابي وقاص رضي الله عنه. نعم - [00:35:44](#)

ما سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم يذكر انهم من اهل الجنة سبعة نفر منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل من اهلي قال  
ولست ندخله فيهم والنجباء الستة عثمان وعلي بن عبد مناف وعبد الرحمن بن عوف وسعد خال الرسول صلی - [00:36:05](#)

الله عليه وسلم. وطلحة والزبير ويصلی بالناس صهیب. واحضروا عبدالله بن عمر فان اجمع خمسة وابا واحد فاجلدوا عنقه. نعم هذا  
من من التشديد ومن العمل الراشد يحضرهم عبدالله بن عمر وليس له من الامر شيء - [00:36:27](#)

ان اتفق خمسة على واحد وابي السادس مخالف لهم لان البيع انعقدت لهذا الذي اجمع عليه وحاشى الصحابة ذلك لكن هذا من تنویه  
عمر بشأن الخلافة والامامة كما قال النبي صلی الله علیه وسلم - [00:36:50](#)

اذا بويع لخليفتين فاقتلاوا الاخرة منها او فاضربوا الاخرة منها بالسيف طيب قال علي وعثمان ابني عبد مناف كيف صاروا ابني عبد مناف كيف يكون ذلك ان تعرف نسب علي ونسب - [00:37:12](#)

فعلي ابن ابي طالب ابن هاشم ابن عبد المناف يده الخامس وعثمان ابن امية ابن عبد شمس ابن عبدي مناف فهو علي في طبقة واحدة - [00:37:39](#)

ايها اقرب للنبي عليه الصلة والسلام نسبا؟ علي يجتمعان في عبد المطلب يليه من عثمان يليهما من الخلفاء ابو بكر يجتمعان في تيد ابن كلاب ابن مرة يليهم عمر فان عمر من بنى عدي - [00:38:09](#)

رضي الله عنه. نعم اخبرنا ابراهيم ابن مالك قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابو اسامة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل البيت الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي وانا حاسرة - [00:38:34](#)

واقول انما هو ابي وزوجي. فلما دفن فيه عمر لم ادخل الا وانا مستترة. حياء من عمر استصحت رضي الله عنه حال الحياة بعد الممات حياء من عمر والا لو دخلت وهي حاسرة - [00:38:51](#)

من وجهها وشعرها لا ملامة عليها ولها جاء في السنة استدامة احكام الحياة بعد الموت في غير موضع منها المواريث ومنها الذي وقصته راحلته في يوم عرفة ايش قال النبي عليه الصلة والسلام مع انه مات - [00:39:08](#)

قال اغسلوه وكفونوه في ثوبيه ولا تخمرروا رأسه وفي رواية لمسلم ولا وجهه ولا تحنطوه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيمة مليبا اجرى عليه احكام الحياة بعد ايش بعد الموت - [00:39:32](#)

لادامة احكام الاحرام عليه اللهم ارضي عنهم. نعم اخر الجزء الاول من الاصل المنقول منه ويتلوي في الجزء الثاني بسم الله الرحمن الرحيم ذكر خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. طيب هو ذكر خلافة ابي بكر فيما سبق - [00:39:54](#)

انها بخلافة عمر لماذا بوب هذا بما تتضمنه هذه الذكر من بعذ مناقب ابي بكر فهذا الباب وما يليه من ابواب في خلافة عمر وعثمان علي تضمن امر المناقب - [00:40:15](#)

وتضمن ايضا اجماع الصحابة على البيعة لهم ردا على اهل البدع من الخارج الروافض والجهامية الذين شكوا في هذه البيعات نعم اخبرنا ابو بكر المروذى قال قيل لابي عبد الله قوله صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرأهم - [00:40:34](#)

فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا ابا بكر يصلى بالناس. وقد كان في القوم من هو اقرأ من ابي بكر. فقال الله انما اراد الخلافة نعم - [00:41:03](#)

هذا من دلائل اهل السنة النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في الصحيح ابن مسعود قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله العالم الاقرأ اقرأ العالم فقه صلاته - [00:41:16](#)

وفي القوم من الصحابة من هو اقرأ من ابي بكر كما في الحديث اقرأكم ابي في رواية ابن ام عبد يعني ابن مسعود قال الامام احمد يريده انه يؤمكم بالخلافة - [00:41:36](#)

خلافات النبي عليه الصلة والسلام والامامة وفيه دليل على انه اذا وكل الامام الراتب وكيله فهو اولى في الصلة من هو اقرأ منه الوكيل يقوم مقام من؟ مقام الامام الراتب - [00:41:51](#)

والمراد هنا انه لما قدم بالامامة الصغرى دل على اهليته للامامة العظمى وسبق ان اماما الصديق التفتت باي وجوه الثبوت النص الظاهر مع الاختيار واجماع الصحابة عليه نفس الظاهر تقديمها للامامة هذا واحد - [00:42:15](#)

قوله للمرأة يأتيني من قبل قال لم اجدك قال اتيتني ابا بكر قوله كما في الصحيحين في حديث عائشة وحفصة وددت اني اكتب الناس كتابا بعدي لا يضلون ثم غشيهما غشيهم - [00:42:44](#)

اثار المرض قال يابي الله وال المسلمين الا ابا بكر الي في الصحيح ادعني لي اخاك يا عبد الرحمن اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه الناس من بعدي في احاديث اخرى دلت على هذا النص الظاهر في توليته امر المسلمين - [00:43:05](#)

الله ارضي عنه نعم اخبرني منصور ابن الوليد قال حدثنا علي ابا عبد الله عن الامامة من احق؟ قال اقرأهم فاذا

استروا فالصلاح عندي والله اعلم - 00:43:27

قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلی بالناس ولم يكن اقرأهم وابن مسعود اعلمهم بكتاب الله عز وجل فقال هذا يختلف. قال فقال من شاء. قال انما قدمه النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الخلافة. وهذا موضع تأويل. نعم - 00:43:43  
قال هذا يختلف لمن قال له ان النبي قدم ابا بكر مع وجود ابي وابن مسعود قال الامام احمد هذا يختلف ليس المراد محض امامۃ الصلاة انما الاشارة الى امر الخلافة - 00:44:04

الاشارة الى امر الامامة والخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد اذا كان في القراءة سوا ينظر في الصلاح اي في التقوى والصلاح وفي حديث ابن مسعود في امامۃ الصلاة ام القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:44:22  
فان كان في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فيها سواء فاقدمهم سلما او اقدمهم هجرة واقرأهم وهو المعنى انه الاحسان هم اداء للتلاوة نص الفقهاء عليها في باب صلاة الجمعة - 00:44:45

كما قال صاحب الزاد رحمة الله في باب صلاة في باب الامامة وصلاة الجمعة يوم الاقرأ العالى فقه صاته اذا مع قراءة علم بفقهه الصلاة لو قرأ بالعشر الروايات - 00:45:07

وما يعرف فقه الصلاة ما يقدم من اقل منه مع علمه بفقه الصلاة. الاقرأ العالى فقه صاته والقراء في عهد الصحابة هم اهل القرآن  
العلمون به لا مجرد التالين له - 00:45:26

الحافظين لرسمه دون فقهه. نعم اخبرني محمد ابن علي قال حدثنا الاثرم قال قلت لابي عبدالله حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
قدموا ابا بكر يصلی بالناس هو خلاف حديث ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القوم اقرؤهم هو خلاف  
حديث ابن مسعود - 00:45:46

حديث ابن مسعود يوم القوم اقرأهم لكتاب الله نعم هنا في نسخة ابي مسعود ها عندنا في النسخة هذى يقول ابي مسعود ايه لا لا  
هذا فيه رواه احمد ومسلم من حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه - 00:46:12

عقبة بن عمرو اللي احفظ حديث ابن مسعود اني وهمت نعم وقال انما قول لابي بكر عندي يصلی بالناس للخلافة انما اراد الخلافة  
بذلك وقد كان لابي بكر فضل بين على غيره - 00:46:34

انما الامر في القراءة فاما ابو بكر فانما اراد به الخلافة ثم قال ابو عبد وثم قال ابو عبد الله الا ترى ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع  
خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:55

كان يؤمهم لانه جمع القرآن وحديث عمرو ابن سلمة امهم للقرآن؟ نعم. عمرو ابن سلمة او محمد بن مسلم ام اقوامهم وهم صغار  
لأنهم جمعوا القرآن في قلوبهم سالم مولى حذيفة اما بالصحابة الاجلة - 00:47:11

لأنه جمع القرآن فدل على ان المراد يوم الناس ابو بكر ان المراد بالامامة هنا الامامة العظمى توصل بالامامة الصغرى الى الامامة  
العظمى بامرة المؤمنين. نعم اخبرنا ابو بكر المروني قال سمعت هارون بن عبدالله يقول لابي عبد الله - 00:47:33  
جاءني كتاب من الرقة ان قوما قالوا لا تقل ان ابا بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلفه فغضب وقال افترضهم في  
هذا يجفون حتى يتوبوا او يجفون حتى يتوبوا. قال له ابو موسى الياس ابو بربعة يقول لابي بكر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله  
قال نعم - 00:47:55

هذا وغيره اي دلة الادلة. هذا الدليل وغيرها على ان ابا بكر هو خليفة رسول الله والذين انكروه ذلك نوعان مما انكروه لعدم ثبوته ان  
النبي استخلفه من هذه الوجهة - 00:48:18

وانكروه لبدعتهم في انكارهم او تشكيكهم في في الصديق رضي الله عنه الصحابة اجمعوا على ان خليفة رسول الله ابو بكر ولم  
يستمر هذا المصطلح لانه يتطاول فانه لما ولي عمر نادوه بخليفة خليفة رسول الله - 00:48:35  
هذا يطول واذا جاء الثالث خليفة خليفة رسول الله ولهذا اصطلحوا في عهد عمر على امرة المؤمنين. وكان هذا كالاجماع  
السکوت بينهم وصار من يلي امر المؤمنين يسمى امير المؤمنين - 00:48:57

نعم اخبرني محمد وبهارون ومحمد ابن جعفر اتاب الحارت حدتهم في هذه المسألة قال ابو عبدالله يجانبون ولا يجالسون ويبين امرهم للناس اي من انكروا خلافة وامرة ابي بكر الصديق - [00:49:15](#)

او شك فيها او قدح فيها يجانبون اي يهجرون ولا يجالسون وهذا من اه من آذم اهل البدع مفاصلتهم التحذير والتحذير منهم ويبين امرهم للناس بتشكيكهم في خلافة ابي بكر - [00:49:34](#)

بان التشكيك في خلافة ابي بكر ليس المراد منها مذمة الصديق مع ما فيها من القبح والجرم لكن فيها نقد الصحابة فيما اجمعوا عليه وفيها مرقة لمذهب الروافض القائلين ان الامام بعد نبينا هو علي - [00:50:03](#)

ومن لم يباع علىا او جحد امرته بعد رسول الله فهو كافر مخلد في النار وان امن بالله واليوم الاخر وهو اصل الامامة اعظم اصولهم الذي بنوا عليه تكفيرون للصحابة - [00:50:22](#)

ولغير الصحابة الا خمسة او اقل. نعم وخبرنا ابو بكر المروذى قال سمعت ابا عبد الله يقول يتكلمون في خلافته او قال خير البرية بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:39](#)

يعني يتكلمون في خلافة خير البرية خير البرية وبعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ابو بكر هو خير الناس بعد رسول الله والانبياء قبله ها افضل الناس الانبياء - [00:50:55](#)

وانما نقول افضل اتباع الانبياء بالاطلاق ابو بكر ما الدليل لها بدليل ولا عاطفة لكم تحبون ابو بكر ها ننكر فضائله لكن المسألة المعينة ما الدليل على ان ابا بكر افضل اتباع الانبياء - [00:51:15](#)

ها يقول النبي صلى الله عليه وسلم خير من تطلع عليه الشمس بعد ادتها ما جاء في صحيح البخاري حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:52](#)

حي بين اظهرنا افضل الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ام عثمان وحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام خير من طلعت عليهم الشمس رسول الله ابو بكر ففيه انه افضل اتباع الانبياء لان النبوة لا يبلغها شرف - [00:52:14](#)

وفيه ان صحابة نبينا هم خير اصحاب النبي من قبله اللهم ارضي عنهم وارضهم. نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثتنا ام عمر ابنة حسان ابن زيد رضي الله عنها قال ابي - [00:52:38](#)

عجز عجوز صدق كان الامام احمد يثنى عليه وهي ام عمر ابنة حسان ابن زيد وابن معين يقول ليست بشيء يحيى بن معين في الرجال عالي وشديد نعم قالت حدثني سعيد ابن يحيى ابن القيس ابن - [00:53:00](#)

ابن قيس ابن عيسى عن ابيه قال بلغني ان حصة بنت عمر رضي الله عنهمما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت تقدمت ابا بكر قال لست انا الذي قدمته ولكن الله يقدمه - [00:53:25](#)

هذا الحديث رواه الامام احمد في فضائل الصحابة بسنده ان حفصة قالت يا رسول الله تقدمت ابا بكر قال عليه الصلاة والسلام لست انا الذي قدمت انا قدمه الله انا قدمه الله - [00:53:42](#)

وهذا اشارة الى امر توليته انه من الله عز وجل وبعد ذلك فان امر الناس اجتمع ابي بكر بالاجماع وهذا لا شك الذي اراده الله جل وعلا قدرها وشرعا وتم الامر كما اراده ربى سبحانه - [00:54:02](#)

نعم اخبرني عبد الملك الميموني قال حدثنا محمد بن عبيد عن التليد بن سليمان عن ابي الجحاد محمد بن عبيد عندك ولا محمد بن عبد الله؟ محمد بن يحتاج الى مراجعة ذكر عندك شيء المحشى - [00:54:26](#)

ها ما ذكر المحشى شيء عندكم على محمد بن عبيد محمد بن عبد الله بن نمير المشهور نعم حدثنا محمد بن عبيد عن التليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن علي رضي الله عنه قال هذا التليد بن سليمان - [00:54:48](#)

يلقون يقولون يسمونه البليد ابن سليمان عنده غلو كانوا يذمونها وما يرضون باسم التليد والبليد ابن سليمان وهو علة هذا الاسناد الله المستعان. نعم قال قام ابو بكر رضي الله عنه بعدما استخلف بثلاث يقول من يستقيلى بيتعني فاقيله. فاقول والله لا يوكلك ولا يستقيلك - [00:55:13](#)

من ذا الذي يؤخرك وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا الاسناد وان كان من طريق ابن سليمان وهو راضي عن علي رضي الله عنه وهو حجة عليهم ان علي ابى ان يستقىل احد - 00:55:39

ابا بكر البيعة انه قام قبل اذا ثبت الحديث قام بعد ما بويع له بثلاث ليالى يقول من يستقيم فاقيله لان البيعة ما هي بامر هين. ما هي بسلمة من طرف اللسان - 00:55:57

وانما هو عقد ايماني عقد بيعة لدينا المبایع والمبایع له وقد جاءت الان بدعة الحاکمية في حزب التحریر المعاصر يقول ان البيع عقد ولی الامر والشعب فإذا اراد الشعب نقضه نقر - 00:56:12

البيعة عقد شرعي عليها الاحکام الشرعية ما هي بالهوا اذا لم يرضى الشعب يعزل انما الامر متعلق باهل الحل والعقد يراغون فيه المصالح اما ان يستوي الشعب جاھلهم ومتعلمهم صغيرهم وكبیرهم - 00:56:39

اقصاهم وادناهم ما هو ب الصحيح هذا على النظام الديمقراطي الفاشل لا على النظام الشرعي الكامل ليست هي عقد بين الشعب وولي الامر هو عقد شرعي اذا اعطي الامام صفة اليمين - 00:57:01

والعنق وجب ان يتلزم له بها ابقو اذا زعلوا وفصالوه هذا فوظى لا يستقيم بها هذا الامر الجلل. الذي رتب عليه الشريعة قياما امير المؤمنين ولی الامر هو الذي يقيم حدود الله - 00:57:24

وهو الذي يحتج بالناس يجادل بهم يقيم العدل فيه هؤلاء مساكين بين اعينهم امر مطوعون الادلة واخبار الشرع واخبار التاريخ في هذه المصلحة ولهذا الغرض النفسي كفانا الله واياكم شرهم وشر امثالهم. نعم - 00:57:45

اخبارنا عبد الله ابن احمد ابن حنبل قال حدثني ابى قال سمعت سفيان ابن عبيدة يقول وانعم واهلا يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا بكر وعمر منهم وانعم - 00:58:12

نعم والحديث حدث ابى سعيد الخدري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان اهل الجنة ليتراءون اصحاب الدرجات العلى من الجنة كما تتراءون الكوكب الدري الغادر في السماء - 00:58:29

وان منهم ابو بكر وعمر وانعم او او وانعم اي انعم بهما ان يكون من هؤلاء وهذا فيه الشهادة لهم بالجنة والشهادة لهم بعلو الدرجة فيها وفيها فضل لا بكر وفضل لعمر - 00:58:48

اللهم ارض عنهم نعم اخبرني الحسن ابن محمد قال حدثنا احمد بن ابى عبدة قال احمد قال ابن عبيدة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانعم واهلا قال رواه عن مالك ابن مغول - 00:59:09

وانعم واهلا مثل قولكم والنعم الناس والنعم هذا فيه الثناء عليهم عليهم رضي الله عنهم انهم من اهل الدرجات العلا من الجنة واحبرني زكريا ابن الفرج عن احمد بن القاسم ان ابا عبدالله سأله داود ابن عمرو ان ابا بكر وعمر داود ابن - 00:59:26

هو الظبي ابو سليمان الظبي نعم هذا روى عن الامام احمد معنى وانعم قال نعم سمعت سفيان ابن عبيدة يقول وانعم واهلا اخبرنا محمد ابن اسماعيل الاحمسي قال حدثنا اسپاط قال حدثنا عمرو ابن قيس عن عطية عن ابى سعيد رضي الله عنه قال الاحمسي - 00:59:54

هو ابن سعد العوفي مضاعف لكن الحديث له شواهد فيما مضى وما يأتي نعم قال الاحمسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من اسفل منهم كما - 01:00:22

يراهם من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افق السماء. وان ابا بكر وعمر منهم وانعم اللهم ارضي عنهم. نعم حدثنا محمد ابن داود حدثنا جبرون ابن واقد الافريقي ببيت المقدس قال حدثني مخلد ابن حسين - 01:00:39

عن هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر واهل السماء وخير اهل الارض وخير الاولين وخير الاخرين الا النبيين والمرسلين. نعم - 01:00:59

واضح منه ما جاء في حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ابى بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة سيدة كوريا الجنة من الاولين والاخرين سوى المرسلين - 01:01:18

بان الرسالة لا يعدلها شرف للبشر افضل عباد الله الرسل وهم متفاضلون اي الرسل عليهم الصلاة والسلام متفاضلون في انفسهم

وافضل الرسل والانبياء للعزم الخمسة وافضل اولي العزم الخمسة الخليلان - [01:01:38](#)

وافضل الخليلين محمد صلى الله عليهم جميعا واله وسلم اما ابو بكر وعمر فهما سيدا كهول اهل الجنة وافضل الناس بعد المرسلين

نعم اخبرني محمد بن عمرو بن مكرم قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال سمعت بشري بن الحارث يقول رفع الخطأ عن ابي بكر

- [01:02:02](#)

وعمر نرجى الكلام عليها ان شاء الله بعد الاذان لان فيها تفصيل الله اكبر - [01:02:29](#)